

## نتيجة الاحتباس الحراري

# نقص المياه يهدد بكارثة بيئية في الأهوار



كيلومترات من سيقان القصب والطين الجاف هي كل ما يمكن رؤيته في معظم أنحاء أهوار العراق القديمة هذا العام حيث يهدد نقص المياه بتحويل واحدة من أهم المستنقعات في العالم الى أرض بور. وظلت أهوار العراق التي يعتقد أنها موقع جنة عدن كما ورد في الكتاب المقدس مشهورة محليا لسنوات بأنها جنة المهريين وقطاع الطرق والخاطفين. وتقول الشرطة إن المكاسب الأمنية التي تحققت في الآونة الأخيرة يمكن أن تضيق إذا لم يحصل سكانها على المساعدة. وتقع الزوارق المتربة مهجورة على أرض جافة حيث كانت المياه زاهرة بالأسمالك ذات يوم وكانت غابات القصب الطويل توفر مأوى للطيور المهاجرة. وتمتد سيقان القصب الآن في الأفق ويتكدس حيوان جاموس الماء في المستنقعات الصغيرة المتبقية.

### PNA / وكالات

وقال زهير الحيدري من الاهوار "المياه نضبت والآن انظر الجناح... وضعا مريع. نحن من هذه المياه والاسماك والطيور والقصب والجاموس. والآن جفت الاهوار.. وادت توليفة من قلة سقوط الامطار العام الماضي وإقامة سدود على نهرى بجلة والغرات وزيادة الزراعة مع ازدياد البلاد هذوء عقب سنوات من الحرب الى تنامي الطلب على موارد المياه الشحيحة بالعراق. وذكر تقرير لبرنامج الامم المتحدة للبيئة أن نحو ٧٠ في المئة من المياه التي تدخل العراق تأتي من تدفق نهرى تتحكم فيه تركيا ويران وسوريا. وتبدأ تركيا برنامجا لبناء السدود كما تقيم ايران ايضا سدا جديدا. ويقول مسؤول يعمل في الاهوار إن تغطية المياه انخفضت الى نحو ٤٢ في

المنطقة الاصيلة ويهدف العراق الى استعادة ستة آلاف كيلومتر مربع. تهريب المياه الشاسعة والثابتة والمتآخمة لايران طريق ممتاز لتهريب المخدرات والسلاح وتسليم السلع المسروقة واحتجاز المختطفين مقابل الحصول على فدية. وأصبحت المنطقة أكثر أمانا الآن بعد أن أصدر رئيس الوزراء نوري المالكي اوامره بشن حملة عسكرية العام الماضي..

صرح مسؤول امني بأنه اذا كان للمكاسب الأمنية أن تصمد فيجب الا يتم تجاهل الاهوار أكثر من هذا. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه "أذا لم توجه السلطات المعنية اهتمامها الى الاهوار... فمن المؤكد أن أي احد لا يملك طعاما ولا عملا سيحتج الى وسائل أخرى لكسب رزقه". وكان معدل سقوط الامطار بمنطقة الجذب بالعراق العام الماضي أقل من ثلث معدل في الاعوام السابقة وقد سقطت أمطار قليلة حتى الآن هذا العام ولم يتبق سوى بضعة اشهر حتى يحل فصل الصيف. وقال وزير الموارد المائية أن السبب وراء هذا هو الاحتباس الحراري وأضضاف أنه على علم بأن بعض الخبراء يقولون إن هذا جزء من دورة الطقس.

وقال عبد الكاظم ياسر من مركز ترميم الاهوار إن البلاد تدافع عن نفسها. وفي كانون الأول بدأ العراق ببناء سدود حول الاهوار لكن هذه المرة للاحتفاظ بالمياه داخلها وليس خارجها. وقال ياسر إنه يأمل خلال عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ تحقيق أقصى حد من تغطية المياه بأقل قدر من الموارد. وأضاف أنهم في الاعوام المطيرة يحصلون على الكثير من المياه لكن لا يتم استغلالها بطريقة ملائمة. **أسباب اقتصادية.** وتقول الامم المتحدة إن دراسة قدرت عدد عرب الاهوار بنحو ٤٠٠ الف في الخمسينيات من القرن الماضي لكن مئات الآلاف فروا منذ ذلك الحين من قمع صدام او هاجروا لأسباب اقتصادية. وتتباين التقديرات بشأن عدد الذين عادوا بشدة. وكثير من عرب الاهوار

أميون ولم يصادفهم الكثير من الحظ في العثور على عمل خارج الاهوار حيث ينظر الهمم على أنهم متأخرون. وقال صغير ابياد الذي يسكن في الاهوار "الى أين نذهب الآن اذا استمر هذا الوضع: قبل ذلك كنا نذهب الى المحافظات لتكتم الآن بعد أن شهدوا اليأس الذي نجلبه لن يسمحوا لنا بالدخول. لدينا حيواناتنا. كيف نستطيع أن نأخذها؟" وهو يريد بناء مدارس ومستوصفات للأطفال كما يرغب في أن تساعد الحكومة في إعادة المياه الى الاهوار. وأخذ الأطفال الذين غطاهم الطين والتراب يركضون حول مجموعة من الأكواخ بينما كانت طفلة لا تزال تتعلم المشي تلعب الى جوار احد حيوانات جاموس الماء الذي كان واقدا على الأرض وبدت صغيرة للغاية بجانب هذا الحيوان الضخم.



## كلواني

لم اجهد نفسي في البحث عن اصل الكلمة واكتفيت بمحبية تسميتها الحالية (الكرادة).. وسر تعلقني بالحي القديم المتجدد اني ولدت في المنطقة المسحورة التي تلي فندق بابل المعروف وكنت كلما ذهبت هناك فطعت المسافة من ارجيحتي الى تلك البقعة الجميلة والهادئة سيرا على الاقدام بصحبة قريب لي. ولا اشعر بالكسل فالراحة التي تنبعث من الانشجار الموازية للشوارع من ضفتيه تلهيني عن التعب.... والظلام هناك يكون اجمل لانه يمتزج بنسائم منعشة اتية من النهر القريب ويهض الشجيرات ذات الرائحة العطرة تهيج بجدد دخول الليل فأكون مأسورا لها ..

ولا غرابة اني تعاطفت مع الملتقى الثقافي الذي انشأه جماعة من متقفي الكرادرة وجعلوا الصحفي الشاب علي الخالدي على رأسه مقلما انه دائم الحركة ويمكن ان يأتي بالمنافع للملتقى ويدفع به الى مساحة أخرى من التطور ..

آخر نشاطات الملتقى - بانحياز تام - قيامه بتشكيل لجنة من ابرز الفنانين والكتاب ومثقفين باختصاصات أخرى لاختيار افضل المراسلين ومذيعي الاخبار ومقدمي البرامج العامة والسياسية والرياضية وصنوف أخرى من الابداع الاعلامي .. اللجنة اختارت باقة من هؤلاء الزملاء ولم تستثن من وسائل الاعلام واحدة وجعلت الجميع عرضة للتكريم بحال أو بأخرى.

واحدة من التعليقات قرأتها في شبكة الانترنت لفتاة من قطر تشير الى اهمية الملتقى لكنها تبشره بعدم الحصول على دعم حكومي .. وهذا الدعم لا يجب ان ينتظره الملتقى لاسباب منها ان الانشطة الثقافية والمرتبطة بالاعلام تنهج وسيلة لا تتلقى بالضرورة والرؤية الرسمية لتلك الانشطة وقد تجد ان مصلحة ما من مصالح المجموع العام ربما تقتضي عدم توفير الدعم.

المطلوب... ان يعمل الملتقى والقائمون عليه بسياسة خاصة تعتمد الذات والجماعة وتضغط للحصول على دعم المؤسسات المستقلة.. وهذه المؤسسة المدى اعانتها توفير المساعدة الممكنة - معنوية او مادية - دون ان تطلب من الجهات المدعومة اي دعاية لها او تبني سياسات خاصة، وقد فعلت مثل ذلك مع مرصد الحريات الصحفية .. ولم تدعها مابدا وحسب لتلبية حاجاته الشهرية والزاماته وزادت انها شرعت في طبع النشرات والمصقات التي تروج لحرية الصحافة في البلاد. لست اظن ان المدى لن تكون حاضرة في ذهن القائمين على الملتقى ، مثلما ان عددا من المثقبات في بعض انشطته سبق ان عملوا في مشاريع دعمتها هذه المؤسسة العملاقة.

لا احد يعي دور الثقافة في بناء المجتمعات الانسانية يمكن ان يتأخر في دعم الملتقيات والانشطة الفكرية والتربوية والابداعية. وسنعمل على اية حال . فان الملتقى حصل على حضور جميل في اذهاننا ، وسنعمل على دعمه لاننا مؤمنون به كوسيلة للنهوض بواقع بغداد المحبوبة..

## خلال انعقاد المؤتمر العلمي الأول جامعة الكوفة تدعو الى تعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية والتعليم العالي

### خطه مساعدات لزوار الأربعينية في كربلاء

العودة من خلال مقولته أطلقها أمام الحاضرين ( عودا فأنكم ان تعودا سيخضر العود ) . من جانبه اشار رئيس جمعية امراض القلب والصدر ورئيس الدكتور مقبل جوده الى ان « الاحداث التي مر بها العراق بعد دخول القوات الاميركية اليه والوضع الامني المتردي اثر بشكل سلبي ومباشر في اداء الجمعية حيث هاجر عدد من الناشطين في مجال جراحة القلب والصدر والجراحة العامة الى الخارج و ان الجمعية ورغم امكانياتها المحدودة عقدت عددا من المؤتمرات على نفقتها الخاصة وبدون أي دعم حكومي على الرغم من انها تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي»

الوطن وتوفير المستلزمات كافة التي تؤمن لهم التحرك بأمان واستقرار». وأضاف «ومن هنا ندعو الى تعزيز اطر التعاون بين المؤسسات الصحية ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتوفير متطلبات التدريب والتعليم بين كلا الطرفين على اعتبار إنها تقدم خدماتها لجميع أفراد المجتمع .» وبين عبد الزهرة بان المؤتمر يقيم بالتعاون مع مجلس المحافظة ودائرة صحة النجف ونقابة الأطباء فرع النجف وجمعية أطباء القلب والصدر العراقية وبدعم من شركة ميفا السويسرية للصناعات الدوائية وبحضور مدير عام دائرة الصحة وعدد من عمداء

النجف/ المدي اقامت كلية الطب بجامعة الكوفة بالتعاون مع مجلس محافظة النجف وجمعية اطباء القلب والصدر العراقية المؤتمر العلمي التخصصي الاول لامراض القلب لمحافظة الوسط والجنوب تحت شعار ( انا طاب قلب المرء طاب جسده ) .



بغداد/ المدي قال مدير فرع هيئة الهلال الأحمر في كربلاء إن الهيئة انتهت، امس السبت، من وضع خطة لنشاطها خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) التي ستصافد منتصف الشهر الحالي. وأوضح محمد عبد الصاحب الكعبي "انتهينا من وضع خطة عمل لهيئة الهلال الأحمر في كربلاء بمناسبة زيارة أربعينية الإمام الحسين(ع) وقد كانت بالتنسيق مع المركز لتأمين جميع مستلزمات النشاطات اللوجستية الضرورية وتشكيل غرفة عمليات ولجان متابعة لتنفيذ خطط الهيئة". وأضاف "خلطنا تضمنت فتح أربعة مخيمات تضم ١٢٠ خيمة بواقع ٣٠ خيمة لكل مخيم موزعة على الطرق الخارجية للمدينة". مشيرا إلى ان هذه المخيمات "ستتم

## بنت الرافدين تنظم ندوة بشأن ظاهرة الاستبداد

على ظاهرة الاستبداد لاسيما بعد أن تم القضاء على النظام السابق الذي كان يشكل حالة من الاستبداد مضيفاً الى أن الضرورة تدعونا الى تأسيس أسس مختلفة للحيلولة من دون عودة هذه الظاهرة من خلال الاعتماد على النظم

الديمقراطية مشيراً الى أن العراق يصبو الى ذلك من خلال النظام الجديد الذي تنتهجه الحكومة العراقية الحالية والبرلمان لكن الشوط مازال طويلاً فلا بد علينا القضاء وبشكل كامل على ظاهرة الفساد المستشري في نطاق واسع

على ظاهرة الاستبداد لاسيما بعد أن تم القضاء على النظام السابق الذي كان يشكل حالة من الاستبداد مضيفاً الى أن الضرورة تدعونا الى تأسيس أسس مختلفة للحيلولة من دون عودة هذه الظاهرة من خلال الاعتماد على النظم

إدارتها من قبل ٢٥٠ متطوعاً ومنطوعة وزعوا على الطرق الخارجية عبر أربعة محاور هي محاور النجف وبابل وبغداد وعين النمر". وتابع "جهزت هذه المخيمات بالفرشة والأغطية والمواد الغذائية والخدمات الطبية كما تضمنت توزيع نحو ١٥ مفرزة في مركز المحافظة والإقضية والنواحي التابعة لها". ولفت الى أن الهيئة ستقوم بتقديم ٣٥ ألف وجبة غذاء وعلى ثلاث وجبات في اليوم الواحد إضافة إلى التنسيق مع لجنة إدارة الموكب لتوزيع ٤ آلاف بطانية. وزيارة الأربعينية واحدة من الزيارة الكبيرة التي يؤديها الملايين من الزوار بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد الإمام الحسين (ع) في معركة الطف التي جرت عام ٦١هـ

## اعداد خطة اعلامية للتعهد العام للسكان في العراق

محمد العوادى مدير معمل صناعة السجاد اليدوي في الحلة(المدى) أن هذا العقد الذي تم توقيعها جاء ضمن التنسيق الذي أجرته إدارة المعمل مع غرفة التجارة وهيئة الاستثمار في المحافظة لغرض تسويق منتج المعمل الذي يعاني إنتاجه الركود مؤكداً أن المشكلة الاساسية هي تسويق الإنتاج حيث يوجد ما يقارب ١١٠٠٠ م من السجاد اليدوي الذي تم إنتاجه في المعمل بحاجة الى تسويق موضعا أغراق السوق المحلية بالمنتج المستورد الرخيص أثر في عملية تسويق إنتاج المعمل يذكر أن معمل صناعة السجاد اليدوي في الحلة من المعامل السبعة المنتشرة في عموم العراق وهي تابعة لوزارة الصناعة والمعادن.

بغداد / المدي قال الرئيس التنفيذي للتعهد العام للسكان في العراق الدكتور مهدي العلاق ان الفريق المشرف على عملية تعهد السكان المقررة هذا العام تمكن من وضع خطة اعلامية لتوعية المواطن بضرورة الادلاء ببيانات دقيقة والتأكيد على سرية المعلومات. وأضاف العلاق بحسب وكالة إيبيلا يضم في تشكيلته عددا من المسؤولين زار القاهرة مؤخرا للاطلاع على تجربة الجانب المصري الاعلامية في التعهد السكاني واجرى اللقاءات مع كبار الشركات الاعلانية التي نفذت الحملة وخرج بالكثير من الافكار التي تخدم الحملة في العراق .

يتراوح وقتها من ١.٣٠ - ٢ دقيقة يتم عرضها في الفضائيات ذات الانتشار الواسع بناء على نتائج استطلاع الراي الذي من المؤمل ان يجريه الجهاز المركزي للاحصاء ، كما ستبث هذه المشاهد من خلال الاذاعات المسموعة ذات الانتشار الواسع ايضا وأوضح العلاق النية لاعداد برنامج مسابقات ورصد جوائز نقدية وعينية للمشاركين فيها تتضمن اسئلة بسيطة عن التعهد لتشجيع المواطنين على الاتصال والمشاركة فيها اضافة الى اصدار طابع تذكاري او عملة نقدية ورقية او معدنية تحمل شعار التعهد ونوه العلاق الى اقامة ندوات تعريفية في مختلف الوزارات يتحدث خلالها اعضاء الهيئة العليا عن اهمية التعهد

بغداد / المدي قال معمل صناعة السجاد اليدوي وقع معمل صناعة السجاد اليدوي في الحلة عقداً مع هيئة الاستثمار في محافظة بابل لإنتاج ١٠٠ سجادة تحمل رموزاً أثرية تمثل مراحل مختلفة من تاريخ العراق وقال كاظم